مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٠/٢٠

رأى الأهرام

لابد من مراقبة سلوك الانعزاليين

نجح مؤتمر القمة المحدود فى وضع صيغة كاملة للتعامل مع الازمة اللبنانية من اجل نزع الفتيل منها وحلها على مراحل ، تبدا بوقف القتال نهائيا اعتبارا من غد . ومع تنقية الجو وتلاقى الافكار والاهداف وسقوط حواجز الحساسية وارتفاع الجميع فوق احداث اللحظة متفقين على الخطوط العريضة لالتزامات الاطراف المباشرة ، فان هناك محذورا واحدا لابد من وضعه تحت المراقبة هو سلوك الانعزاليين فى الايام القادمة .

ذلك أنه يجب الا ننسى أن القوى الانعزالية كان لها الدور الاول فى تصعيد الاحداث القتالية بلبنان منذ البداية ، بل وربما حتى الان بشواهد القصف المجدد لبيروت الغربية قبل صدور بيان مؤتمر القمة بساعات وفى الوقت الذى تغطلت فيه المعارك على جبهات المواجهة السورية الفلسطينية الوطنية استجابة للمبادرات الجادة بوقف القتال. بل ان الجنوب اللبنانى شهد تفجرا قتاليا آخر بين قوى التعاون الانعزالية الاسرائيلية وبين القوات المشتركة . حقيقة ان هذه المحاولات ربما كانت من قبيل ابلاغ الصوت لمسامع القمة او رغبة فى التاثير باى قدر . وحقيقة ان المؤتمر قد دعا الى بدء حوار سياسى للمصالحة الوطنية الداخلية . وان الرئيس سركيس بدا جهوده فعلا لجمع الشمل على مائدة هذا الحوار . لكن هذا كله مرهون بسريان وقف اطلاق النار الذى التزمت به جميع الاطراف وبقى ان يلتزم به الجانب الانعزالى الذى شهدت الاحداث قديما واخيرا خرقا متعددا منه لمثل هذا القرار — ومن هنا تاتى ضرورة مراقبة تصرفات الانعزاليين حتى لا يؤدى تكرار عبثهم الى مواقف المعاناة السابقة .